معلم عين في منطقة بعيدة فهل يعتبر مسافر ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته انا معلم من الباحة واعمل في قطاع القويعية واداوم يوميا من مقر سكني للمدرسة اكثر من خمسين كيلو ذهابا ومثلها بالعودة - 00:00:00

هل يجوز لي القصر والجمع في الصلوات دائما؟ ومع العلم انه لا يمر شهر دون ان اسافر للباحة. فامكث فيها احيانا ما يقارب الاسبوع او اقل فهل اقصر واجمع خلال تلك الايام؟ الحمد لله انت - 00:00:20

ايها المعلم الكريم الفاضل منذ خرجت من الباحة وانت في سفر سواء كان سكنك قريبا من مقر عملك او بعيدا عنه بمقدار خمسين كيلو او اقل او اكثر. لانك اصلا مسافر مذ خرجت من - 00:00:36

والتي هي مدينتك لان القول الصحيح عند العلماء رحمهم الله تعالى ان الانسان اذا خرج مسيرة من بلده مسيرة سفر فانه قاله حكم السفر ويترخص برخص السفر حتى يتحقق فيه وصفان - 00:00:52

الوصف الاول ان ينوي الاقامة الدائمة المطلقة المستمرة في البلد المسافر اليه. فمتى ما جاءتك هذه فان سفرك ينقطع لهذه النية ليست الاقامة المطلقة بل الاقامة الدائمة عفوا ليست الاقامة المؤقتة المقيدة بل اقصد الاقامة المطلقة الدائمة في - 00:01:12

بلد المسافر اليه كأن تعزم على عدم الرجوع الى الباحة وان تسكن في القويعية السكن الكامل. بحيث انها تصير بلادا لك جديدة كما كانت مكة هي اصل بلاد النبي صلى الله عليه وسلم. ثم لما هاجر منها الى المدينة كان ينوي بهجرته الاقامة - 00:01:36

الدائمة المطلقة في المدينة فحينئذ انقلبت الحال في حقه فصارت مكة بلاد سفر وصارت المدينة بلاد اقامة وحظر. فكان اذا جاء الى مكة قصر واذا كان في المدينة اتم والصفة الثانية ان ترجع الى بلدك الذي سافرت منه. فمتى ما تحقق فيك احد الوصفين انقطع حكم سفرك - 00:01:56

ما عداها فلا تزال مسافرا. والمسافر يجوز له ان يجمع وان يقصر. ولكن اذا لم تجد جماعة تقيم فريضة الله عز وجل معها الا في المجيء والصلاة مع المسلمين في المسجد. فحينئذ يجب عليك - 00:02:22

شهود المسجد لاداءه فريضة الجماعة. فيجب عليك ان تصلي مع المسلمين في بلد سفرك ولا يجوز لك اقامة الصلاة منفردا في شقة سفرك. واما كونك والله تبقى قرابة الشهر ما ما ترجع الى الباحة - 00:02:42

فان هذا لا يختلف به الحكم كما قررنا لك سابقا. واختار هذا القول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. حتى وان بقيت معلما في القويعية سنين عددا. لكن بما انك سوف يعني ترجع الى الباحة وتنوي الرجوع الى الباحة في يوم من الايام فلا تزال مسافرة - 00:03:01

فسواء كنت في شقتك او كان بين شقتك ومقر عملك هذا يعني يعني خمسين كيلو او اقل او اكثر فانت لا تزال في حكم المسافرين في اصح قولي اهل العلم والله اعلم - 00:03:21